الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

28 سبتمبر 2017 05:08 صباحا

محمد بن راشد ومحمد بن زايد: لنجعل الإمارات الأفضل بهمة أبنائها

«أبوظبي: «الخليج

أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس (الأربعاء 27 سبتمبر 2017)، مسيرة تحقيق «مئوية الإمارات 2071»، في ختام أعمال الدورة الأولى للاجتماعات السنوية لحكومة دولة الإمارات، التي عقدت بالعاصمة أبوظبي على مدى يومين، بمشاركة سمو أولياء العهود، وأكثر من 450 من القيادات والوزراء وكبار المسؤولين الحكوميين في الجهات الاتحادية والمحلية.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «أطلقنا وأخي محمد بن زايد مسيرة مئوية الإمارات.. وهدفنا أن تعمل كافة الجهات بالدولة كفريق واحد لنجعل الإمارات الأفضل عالمياً»، مؤكداً: «نؤمن بقدراتنا وكفاءاتنا الوطنية ونعمل على بناء كوادر المستقبل من اليوم».

وأضاف سموه: «نريد أفضل حكومة وأفضل تعليم وأسعد مجتمع وأفضل اقتصاد على مستوى العالم»، لافتاً بالقول: «دولتنا ستكون لاعباً أساسياً في المجموعات الاقتصادية الكبرى، وتمتلك أفضل اقتصاد في العالم».

من جهته، أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن «الإمارات تضع ثقتها وكل إمكانياتها لدعم جيل المهمة الذي سيقود جهود تحقيق طموحاتنا نحو المئوية بروح الفريق الواحد». وقال سموه: «نعمل على تنشئة وإعداد أفضل الأجيال المستقبلية المتمسكة بهويتها بمناهج تعليمية مبتكرة لتحمل الراية وتعزز موقع الإمارات في صدارة دول العالم»، مضيفاً: «نريد من أبناء وشباب الوطن أن يكثفوا جهودهم ويطلقوا العنان لطاقاتهم لتحقيق رؤى القيادة وترجمتها إلى منجزات وطنية تحقق لنا التميز والريادة».

استعراض محاور مئوية الإمارات 2071

وتم استعراض أبرز ملامح ومحاور «مئوية الإمارات 2071»، في اليوم الثاني للاجتماعات السنوية لحكومة دولة الإمارات التي عقدت بالعاصمة أبوظبي يومي 26 و27 سبتمبر الحالي.

وتهدف «مئوية الإمارات» إلى إعداد جيل يحمل راية المستقبل، يتمتع بأعلى المستويات العلمية والاحترافية والقيم الأخلاقية والإيجابية، ما يضمن الاستمرارية وتأمين مستقبل سعيد وحياة أفضل للأجيال القادمة، ورفع مكانة الدولة لتكون أفضل دولة في العالم.

وتتألف المئوية من محاور رئيسية هي: أفضل تعليم في العالم، وأفضل اقتصاد في العالم، وأسعد مجتمع في العالم، وأفضل حكومة في العالم؛ حيث تضع خطوات عملية لتحقيق مستهدفات مئوية الإمارات بأعلى مستويات الكفاءة والفعالية.

أفضل نظام تعليمي

على صعيد التعليم، تؤكد المئوية أن دولة الإمارات ستقدم أفضل نظام تعليمي في العالم لأجيال المستقبل، من خلال تخصيص الموارد وتوجيه الإمكانات للاستثمار في نظام تعليمي يمكنها من تطوير مواهب الأجيال وبناء قدراتها لخدمة الوطن، كما يرسخ الهوية الوطنية وأفضل القيم الأخلاقية والإيجابية، ويغرس مهارات القرن الثاني والعشرين فيها ويسلحها بعلوم المستقبل المتقدّمة، ويتبنى أفضل وسائل الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا ليؤسس لعقول منفتحة على العالم وعلماء ويؤهل باحثين إماراتيين يرفدون مستقبل الدولة.

لاعب أساسي اقتصادياً

في محور الاقتصاد، أكدت «المئوية» أن دولة الإمارات ستكون لاعباً أساسياً في المجموعات الاقتصادية الكبرى، وستمتلك أفضل اقتصاد في العالم، من خلال توظيف الطاقات البشرية الوطنية الاحترافية، وأفضل المواهب العالمية، وتبني العلوم والتكنولوجيا المتقدّمة والابتكار والإبداع وريادة الأعمال والاستدامة البيئية كمحركات رئيسية للاقتصاد، وتعزيز أفضل بيئة تنافسية وبنية تحتية رقمية ومادية في العالم، ما يجعلها مختبراً مفتوحاً للابتكار ومنصة لريادة الأعمال ومركزاً اقتصادياً عالمياً ويضمن استدامة التنمية الشاملة والازدهار للأجيال القادمة.

أسعد مجتمع

وضمن محور أسعد مجتمع في العالم، تنص المئوية على أنه سيكون البيئة الحاضنة لأجيال المستقبل، وسيرتكز على عناصر أساسية هي الهوية الوطنية الراسخة والأسر المتماسكة والواعية المنفتحة على المستقبل والمجتمع المترابط والمتسامح، وستكون هذه الأجيال سفراء للقيم والأخلاقيات الإماراتية إلى العالم، يتمتعون بحياة آمنة صحية مديدة نشطة، وأسلوب حياة تفاعلي ذكي ومستدام، في أفضل المدن للعيش في العالم.

تعزيز الهوية الوطنية

وتؤكد المئوية على تعزيز تمسك جيل المستقبل بهويته الوطنية وأخلاقه الإماراتية والقيم المتجذرة في ثقافة الدولة الأصيلة، كقيم الإيجابية والسلم والتواضع والاحترام والتسامح والعطاء والخير والريادة والاجتهاد والعزيمة والمثابرة والولاء وخدمة الوطن، وسترسخ فيه التقدير والاقتداء بسيرة الآباء المؤسسين والقادة الذين سهروا على بناء الوطن، يتعلمون منهم قيم الوحدة والحكمة وتمكين وبناء الإنسان والطموح وبعد النظر والقيادة العملية والتطوير المستمر وعدم وجود كلمة مستحيل.

أفضل حكومة

وفي محور أفضل حكومة في العالم، تشدد «المئوية» على أن جوهر غايات حكومة الإمارات تحقيق السعادة للمجتمع، من خلال تمكين الإنسان، وضمان الأمن والاستقرار، وتسخير العلوم والتكنولوجيا المستقبلية المتقدّمة للارتقاء بجودة حياة الناس، وتقديم أفضل الخدمات بالشراكة مع المجتمع ورواد الأعمال، وتطوير سياسات وتشريعات استباقية تضمن اتخاذ قرارات نوعية تدعم موقع الإمارات كأفضل دولة في العالم.

الجدير بالذكر، أن «الاجتماعات السنوية لحكومة دولة الإمارات» عقدت برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بحضور سمو أولياء العهود ورؤساء المجالس التنفيذية والوزراء ورؤساء الدوائر وأكثر من 450 شخصية من وكلاء الوزارات والأمناء العامين ومديري العموم والوكلاء المساعدين والمديرين التنفيذيين والقيادات الحكومية الاتحادية والمحلية، واستعرضت جهود تحقيق الإنجازات المرحلية لرؤية الإمارات 2021، وسبل تحقيق محاور «مئوية الإمارات 2071».

120 مبادرة وطنية

وشهدت الاجتماعات إطلاق 120 مبادرة تغطي مختلف القطاعات التنموية، وأربع استراتيجيات وطنية طويلة المدى، هي: استراتيجية القوة الناعمة للإمارات، واستراتيجية الإمارات للتعليم العالي، واستراتيجية الإمارات للثورة الصناعية الرابعة، واستراتيجية الإمارات للأمن المائي 2036. وناقش المجتمعون أكثر من 30 موضوعاً، وتم عقد مجموعة من ورش العمل والمحاضرات المتخصصة طرحت أهم التحديات والسيناريوهات المتوقعة خلال العقود الخمسة المقبلة وسبل وضع الخطط الملائمة لها.

شارك في الاجتماعات.. سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، وسمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، وسمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا ولي عهد أم القيوين، وسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، إلى جانب عدد من الشيوخ وأكثر من 450 من القيادات والوزراء وكبار المسؤولين الحكوميين في الجهات الاتحادية والمحلية.

هزاع بن زايد: اجتماعات حكومة الإمارات خطوة رائدة لتنمية مدروسة

أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، أهمية الاجتماعات السنوية لحكومة الدولة، معتبراً أنها «خطوة رائدة لتنمية مدروسة تبني على المنجز وتمضي به قدماً».

وفي اليوم الختامي لأعمال الاجتماعات السنوية لحكومة الإمارات، قال سموه إن «قراءة الواقع بدقة وموضوعية ضرورة لاستشراف المستقبل».

وأضاف سموه: «صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في الاجتماعات السنوية للإمارات، يصنعان الفارق مجدداً، صورة زاهية نفخر جميعاً بها، ومخرجات وبادرات تزيدنا فخراً».

واعتبر سمو الشيخ هزاع بن زايد أن «الاجتماعات السنوية للإمارات عكست مدى حيوية العمل الحكومي في الدولة»، لافتاً إلى أنها «نقاشات معمقة لم تستثن أحداً واستراتيجيات مدروسة وزرع يجني الجميع ثماره».

وعقدت حكومة الإمارات على مدار يومين متتاليين اجتماعات شارك فيها أكثر من 450 مسؤولاً على مستوى الدولة، بهدف بحث القضايا الوطنية وإطلاق الاستراتيجيات والمبادرات، التي تعزز النموذج التنموي للدولة، وصولاً إلى مئوية (الإمارات 2071. (وام

أسس مئوية الإمارات 2071

سيكون العمل على تنفيذ مئوية الإمارات 2071 على مراحل متعاقبة تبدأ بوضع أسس المستقبل وتمضي حتى تحقيق النضوج والريادة.

سيتم توجيه العمل في هذه المراحل من خلال مبادئ توجيهية جوهرية واسترشادية في عالم يتّسم بسرعة التغيير.

سيتم المحافظة على القيم والهوية والثقافة الإمارتية كأهم الثوابت التي تمثل ركيزة أساسية للتنمية في الدولة.

كما سيكون تمكين جيل المهمة والشباب والطاقات البشرية الوطنية عماد تحقيق مئوية الإمارات 2071 .

بالإضافة إلى ذلك، ستستمر الدولة في تنويع مصادر دخلها وقطاعاتها الاقتصادية لضمان تحقيق السعادة كغاية أسمى للتنمية الشاملة والمتوازنة والرخاء للأجيال المقبلة.

.ستكون مئوية الإمارات 2071 وثيقة حية يتم مراجعتها وتحديثها بشكل دوري حسب متغيرات المستقبل ونتائج الإنجاز

فريق عمل الاجتماعات السنوية لحكومة دولة الإمارات

أفضل تعليم

مهارات القرن الثاني والعشرين

- أفضل تعليم مبكّر في العالم
- تعليم متعدد التخصصات ينتج مواهب محترفة
- تعليم يرسّخ الاحترافية والقيم الأخلاقية الإيجابية
- تعليم يخرّج عقولا منفتحة مطّلعة على العالم

طرق تعليمية متقدّمة

- تعليم فردي يصنع مواهبا وأبطالا عالميين
- أفضل تكنولوجيا تعليمية في العالم

أفضل تعليم عالٍ ومستمر في العالم

- أفضل جامعات للمستقبل
- علماء إماراتيون وأبحاث متقدّمة تخدم المستقبل
- مرجعية عالمية للتعلّم مدى الحياة

أفضل اقتصاد

طاقات مستقبلية محترفة

- أفضل المواهب والطاقات البشرية في العالم
- مركز عالمي لاستقطاب أفضل العقول

قطاعات اقتصادية رائدة عالميا

- القطاعات الصناعية المستقبلية
- القطاعات الخدمية المستقبلية

بيئة اقتصادية متقدّمة

- البيئة التنافسية الأولى في العالم
- أفضل بنية تحتية رقمية في العالم
- مختبر مفتوح للابتكار ومنصة عالمية لريادة الأعمال

استدامة التنمية للأجيال القادمة

- قوة خضراء عظمى في العالم
- موارد غذائية ومائية مستدامة

أسعد مجتمع

مجتمع المستقبل

- هوية وطنية راسخة
- أسر متماسكة وواعية
- مجتمع مترابط ومتسامح
- شخصية عالمية وقيم إماراتية عابرة للقارات
- حياة صحية مديدة ونشطة

أفضل مدن للعيش في العالم

- الأولى في الأمن والسلامة
- أسلوب حياة ذكي ومستدام
- مدن مستدامة تدعم الاقتصاد الدائري

أفضل حكومة

دور حكومة المستقبل

- تحقيق الغايات العليا
- تمكين الإنسان
- ضمان الأمن والاستقرار
- تعزيز سمعة الدولة

خدمات حكومة المستقبل

- خدمات شخصية رقمية وافتراضية
- خدمات عالمية مصممة بالشراكة مع المجتمع

سياسات وتشريعات حكومة المستقبل

- سياسات وتشريعات استباقية وقرارات نوعية
- مختبر عالمي لأفضل السياسات والتشريعات المستقبلية

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©